

النهاية في غريب الأثر

- { قَصْع } (ه) فيه [خَطَابِهِمْ عَلَى راحِلَاتِهِ وَإِنهَا لَتَقْصَعُ بِجِرِّتِهَا] أراد شدة المَصْعِ وضمَّ بعض الأَسْنَانِ عَلَى البعض .
- وقيل : قَصْعُ الجِرَّةِ : خروجُها من الجَوْفِ إِلَى الشَّدْقِ ومُتَابَعَةُ بعضها بعضاً .
- وإنما تَفْعَلُ الناقَةُ ذلك إذا كانت مُطْمَئِنَّةً وإذا خافت شيئاً لم تُخْرِجْها .
- وأصلُّه من تَقْصِيعِ اليَرِّ بُووع وهو إِخْرَاجُهُ تُرابَ فاصِعائِهِ وهو جُحْرُه .
- (س) ومن الأوَّلِ حديثُ عائِشَةَ [ما كان لإحدانا إِلَّا ثَوْبٌ واحدٌ تَحْرِيسُ فِيهِ فإذا أصابه شيءٌ من دَمٍ قالت بَرِّيرِيقِها فَقَصَعَتْهُ] أي مَضَّغَتْهُ ودَلَّكَتَهُ بِطُفْرِها .
- ويروى [مَصَعَتْهُ] بالمِيمِ وسجِيءٌ .
- (ه) ومنه الحديثُ [نَهَى أَنْ تُقْصَعَ القَمَلَةُ بالنِّسْوَةِ] أي تُقْتَلُ . والقَصْعُ : الدَّلُّكَ بالظُّفْرِ . وإنما خَصَّ النِّسْوَةَ لأنهم قد كانوا يأكلونه عند الضرورة (الذي في الهروي : [يَحْتَمَلُ أَنْ يَكُونَ ذَلِكَ لِفَضْلِ النخلة وَيَحْتَمَلُ أَنَّهُ قال ذَلِكَ لأنها قوت الدواجن] .
- وفي حديث مجاهد [كان نَفَسُ آدمَ عَلَيْهِ السلام قد آذى أَهْلَ السَّماءِ فَقَصَعَهُ اللّاهُ قَصْعَةً فَاطْمَأَنَّ] أي دَفَعَهُ وَكَسَّرَهُ .
- ومنه [قَصَعَ عَطَّاشَهُ] إذا كَسَّرَهُ بالرُّيِّ .
- وفي حديث الزُّبَيْرِ قان [أَبْغَضُ صِدْيَانِنَا إِلَيْنَا الأُقَيْصِرُ الكَمَرَةَ] هو تصغير الأَقْصَعِ وهو القَصِيرُ القُلُفَةُ فيكون طَرَفُ كَمَرَتِهِ بادِيّاً . وَيُرْوَى بالسِّينِ .
- سجِيءٌ (في مادة (قعس))